قال ا تعالى 6 - { وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن } وذلك أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا سافر فأمسى في أرض قفر قال : أعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه فيبيت في أمن وجوار منهم حتى يصبح .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرنا ابن فنجويه حدثنا عبد ا بن يوسف بن أحمد بن مالك حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق المروزي حدثنا موسى بن سعيد بن النعمان بطرسوس حدثنا فروة بن أبي / المغراء الكندي حدثنا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن كردم بن أبي سائب الأنصاري قال : خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة وذلك أول ما ذكر رسول ا A بمكة فآوانا البيت إلى راعي غنم فلما انتصف النهار جاء ذئب فأخذ حملا من الغنم فوثب الراعي فقال : يا عامر الوادي جارك فنادى مناد لا نراه يقول : يا سرحان أرسله فأتى الحمل يشتد حتى دخل الغنم ولم تصبه كدمة فأنزل ا D على رسول A بمكة { وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن } { فزادوهم رهقا } يعني زاد الإنس الجن باستعاذتهم بقادتهم رهقا .

قال ابن عباس : إثما قال مجاهد : طغيانا قال مقاتل : غيا قال الحسن : شرا قال إبراهيم : عظمة وذلك أنهم كانوا يزدادون بهذا التعوذ طغيانا يقولون : سدنا الجن والإنس و الرهق في كلام العرب : الإثم وغشيان المحارم